

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

38 - كتاب الأدب

الدرس السابع: من كتاب الأدب من صحيح الإمام مسلم

5 - بَابُ اسْتِحْبَابِ تَحْذِيقِ الْمَوْلُودِ عِنْدَ وَلَادَتِهِ وَحَمْلِهِ إِلَى صَالِحٍ يَحْنَكُهُ، وَجَوَازِ تَسْمِيَتِهِ يَوْمَ وَلَادَتِهِ، وَاسْتِحْبَابِ التَّسْمِيَةِ بَعْدَ اللَّهِ وَإِبْرَاهِيمَ وَسَائِرِ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

24 - (2145) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادُ الْأَشْعَرِيُّ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسْمَاءَ، عَنْ بَرِيدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، قَالَ: «وَلَدَ لِي غُلَامٌ فَاتَّيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِّاهُ إِبْرَاهِيمَ وَحْنَكَهُ بِتَمَرَّةٍ»

25 - (2146) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا شَعِيبٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي هشَّامُ بْنُ عَروَةَ، حَدَّثَنِي عُرُوهَةُ بْنُ الزَّبِيرِ، وَفَاطِمَةُ بْنُتُ الْمَنْذُرِ بْنُ الزَّبِيرِ، أَنَّهُمَا قَالَا: خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بْنُتُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ هَاجَرَتْ وَهِيَ حَبَّلَ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ

الزبير فَقَدَمَتْ قَبَاءَ، فَنَفَسَتْ بَعْدَ اللَّهِ بَقِيَاءَ، ثُمَّ خَرَجَتْ حِينَ نَفَسَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَحْنَكَهُ «فَأَخْذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا، فَوَضَعَهُ فِي حَجَرِهِ، ثُمَّ دَعَاهَا بِتَمَرَةٍ» قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَكَثْنَا سَاعَةً نَلْتَمِسْهَا قَبْلَ أَنْ تَجِدَهَا،» فَوَضَعَهَا، ثُمَّ بَصَقَهَا فِي فِيهِ، فَإِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ بَطْنَهُ لَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «، ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَاءُ:» ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ، ثُمَّ جَاءَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعَ سَنِينَ أَوْ ثَهَانَ، لِيَبَايِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمْرَهُ بِذَلِكَ الْزَّبِيرِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَهُ مُقْبِلاً إِلَيْهِ، ثُمَّ بَاَيَّعَهُ «

26 - (2146) حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هَشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا حَمَلَتْ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ الْزَّبِيرِ بِمَكَّةَ قَاتَلَتْ فَخَرَجَتْ وَأَنَا مِنْهُ، فَاتَّبَعَتِي الْمَدِيْنَةَ فَغَنَّزَتْ بَقِيَاءَ فَوَلَدَتْهُ فَغَنَّزَتْ بَقِيَاءَ، ثُمَّ أَتَيَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فَوَضَعَهُ فِي حَجَرِهِ، ثُمَّ دَعَاهَا بِتَمَرَةٍ فَوَضَعَهَا، ثُمَّ تَفَلَّ فِي فِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ حَنَكَهُ بِالتَّمَرَةِ، ثُمَّ دَعَاهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ »

(2146) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ هَشَامٍ بْنِ عَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنَتْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَبْلَ بَعْدِ اللَّهِ بْنِ الْزَّبِيرِ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي أَسَامَةَ

27 - (2147) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَمِيرٍ، حَدَّثَنَا هَشَامٍ يَعْنِي أَبْنَ عَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ:» أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْتَى بِالصَّبِيَّانِ فَيَرِكُ عَلَيْهِمْ وَيَحْنَكُهُمْ «

28 - (2148) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ هَشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:» جَئْنَا بَعْدَ اللَّهِ بْنِ الْزَّبِيرِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْنَكَهُ، فَطَلَبَنَا تَمَرَةً، فَعَزَّ عَلَيْنَا طَلْبَهَا «

29 - (2149) حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبْنَ أَبِي مَرِيمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ مَطْرِفٍ أَبُو غَسَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَتَيَ بِالْمَنْذِرِ بْنِ أَبِي أَسَيدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ وَلَدَ

**فَوَضَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخْدِهِ، وَأَبُو أَسِيدٍ جَالِسٌ، فَلَمَّا
رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَّيَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمَرَ أَبُو أَسِيدٍ بِأَنْ يَحْتَمِلَ مِنْ عَلَى فَخْدِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْلَبُوهُ، فَاسْتَفَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَيْنَ الصَّبِيُّ» فَقَالَ: أَبُو أَسِيدٍ أَقْلَبْنَاهُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «مَا
إِسْمُهُ؟» قَالَ: فُلَانٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ إِسْمُهُ الْمُنْذَرُ» فَسَمِعَهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذَرُ**

30 - (2150) حَدَثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاؤِدَ الْعَتَكيُّ، حَدَثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَثَنَا أَبُو التَّيَّابِ، حَدَثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُوخَ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، حَدَثَنَا عَبْدُ
الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسَ خَلْقًا، وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَمِيرٍ، قَالَ: أَحْسِبَهُ، قَالَ: كَانَ
فَطِيمًا، قَالَ: فَكَانَ إِذَا جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَهُ، قَالَ: «أَبَا عَمِيرٍ مَا
فَعَلَ النُّغَيْرُ» قَالَ: فَكَانَ يَلْعَبُ بِهِ

ليلة الجمعة 17 ربيع الأول 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شدوغ _ سينون